كقوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فدا
فمنا وفدا مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير والله اعلم
فاما تمنون منا واما تفدون فدا وهو معنى قوله وما لتفصيل كاما منا الى
اخره اي يحذف عامل المصدر المسوق للتفصيل حيث عنا اي حيث عرض ۞

كذا مكررا وذو حصر ورد *** نائب فعل لاسم عين استند

اي كذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا ناب المصدر عن فعل اسند
لاسم عين اي اخبر به عنه وكان المصدر مكررا او محصورا فمثال المكرر
زيد سيرا سيرا والتقدير يسير سيرا فحذف يسير وجوبا لقيام المكرر مقامه
ومثال المحصور ما زيد الا سيرا وانما زيد سيرا والتقدير ما زيد
الا يسير سيرا وانما زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوبا لما في الحصر من
التاكيد القايم مقام التكرير فان لم يكن او لم يحصر لم يجب الحذف نحو
زيد سيرا التقدير زيد يسير سيرا فان شيت حذفت يسير وان
شيت صرحت به ۞ والله سبحانه اعلم ۞

ومنه ما يدعونه مؤكدا *** لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الف عرفا *** والثان كابني انت حقا صرفا

اي من المصدر المحذوف عامله ما يسمى المؤكد لنفسه والمؤكد لغيره
فالمؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره نحو له علي الف اعترافا
فاعترافا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترف اعترافا
ويسمى مؤكدا لنفسه لانه مؤكد للجملة قبله وهي نفس المصدر
بمعنى انها لا تحتمل سواه وهذا هو المراد بقوله فالمبتدا اي فالاول من
القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد لغيره وهو الواقع بعد جملة
تحتمله وتحتمل غيره فتصير بذكره نصا فيه نحو انت ابني حقا فحقا مصدر
منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير احقه حقا ويسمى مؤكدا لغيره
لان الجملة قبله تصلح له ولغيره لان قولك انت ابني يحتمل ان يكون
حقيقة وان يكون مجازا على معنى انت عندي في الحنو بمنزلة ابني
فلما قال حقا صارت الجملة نصا على ان المراد بالبنوة حقيقة فتاثرت
الجملة بالمصدر لانها صارت به نصا فكان مؤكدا لغيره لوجوب

مغايرة



مغايرة المنافي للمؤثر فيه ۞

كذاك ذو التشبيه بعد جمله *** كلي بكا بكاء ذات عضله

اي كذلك يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بعد جملة مشتملة
على فاعل المصدر في المعنى نحو لزيد صوت صوت حمار وله بكا بكا الثكلى
فصوت حمار مصدر تشبيهي وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير
يصوت صوت الحمار وقبله جملة وهي لزيد صوت وهي مشتملة على الفاعل
في المعنى وهو زيد وكذلك بكا الثكلى منصوب بفعل محذوف وجوبا ۞
والتقدير يبكي بكا الثكلى فلو لم يكن قبل هذا المصدر جملة وجب الرفع نحو
صوته صوت حمار وبكاؤه بكا الثكلى وكذلك لو كانت قبله جملة وليست
مشتملة على الفاعل في المعنى نحو هذا بكا بكا الثكلى وهذا صوت صوت
حمار ولم يتعرض المصنف رحمه الله تعالى لهذه الشروط ولكنه مفهوم
من تمثيله ۞ انتهى والله سبحانه اعلم ۞

# المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان *** ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد *** وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع *** مع الشروط كلزهد ذا قنع

المفعول له هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله في الوقت والفاعل
نحو جد شكرا فشكرا مصدر وهو مفهم للتعليل لان المعنى جد لاجل الشكر
وهو مشارك لعامله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود
وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذلك ضربت
ابني تاديبا فتاديبا مصدر وهو مفهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب
لم فعلت الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكمه جواز
النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة اعني المصدرية وافادة
التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه
الشروط الثلاثة تعين جره بحرف التعليل وهو اللام او من او في او الباء
فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك جيتك للسمن ومثال ما لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1